يؤكدون أنها حققت المعادلة الصعبة

المدى في عيون قرّاء ديالى وإعلاميها

بعقوبة/ المدى

كلما مررت به صباحاً، وأنا خارج إلى أداء عملي أجده يتصفح جريدة المدى.. يقلّب الصفحات، ويتأمل العناوين بشغف واضح، أو يسترسل في القراءة بتركيز يشغله عمّا حوله.. إنه في عقده السادس، يرتدي (الدشداشة)العربية، ويضع نظارات طبية، ومن ملامحه تخمّن أنه موظف متقاعد، يقضي جزءاً من سحابة نهاره جالساً على كرسي عند بوابة محل للبقالة، لا يكترث للغط النسوة اللواتي ينتقين بضاعتهن قريباً منه.. هذا الرجل كان أول من توجهت إليه لأسأله عن انطباعاته حول الجريدة، وعمّا يريد قوله بمناسبة الذكرى الأولى لصدورها. تأملني للحظات قبل أن يشرق وجهه عن ابتسامة، وقال: فخري كريم!.. قلت له ضاحكاً: لست فخري كريم.. قهقه وقال: أعرف أنك لست هو، ولكن هذه الجريدة.. وتوقف عن الكلام..

قلت ماذا بشأنها.. قال: رفعة رأس.

يقول محمد سعيد بصراوي: أهنئ، من كل قلبي أسرة تحرير المدى بهذه المناسبة بدءاً من رئيس التحرير، وجميع العاملين فيها.. إنها الجريدة الصادقة والناطقة باسم الشعب.. أتمنى لكم التوفيق على مدى السنين، وعمراً مديداً.

تقدمي، ليبرالي، علماني

يجد كثر من القراء أن الطابع الثقافي هو الذي يجذبهم إلى قراءة ومتابعة جريدة المدى، إلى جانب خطها التقدمي والحر الذي يجعلها منبعاً ثراً لإرساء أسس قويمة لثقافة سياسية واجتماعية تساهم في بناء العراق الجديد.

يقول ثابت نعمان (ناشط في مجال حقوق الإنسان): أولاً، المدى توضع في الجهة التقدمية والليبرالية، فخطها تقدمي علماني واضح، وفيها تنوع من ناحية اتجاهات الكتابة. وتعد منبراً حراً للأقلام العراقية الشريفة..

أشعر أن الناس تتعلم منها أشياء كثيرة، فلها حضور مميز في الشارع العراقي لأنها تتحدث عن المعضلات والإشكاليات في المجتمع العراقي، وتقف على أرض الواقع.

وتومئ ساهرة علي - خريجة آداب/ قسم اللغة العربية - إلى الثقل الثقافي للمدى.. تقول ساهرة، تعيدني المدى إلى أجواء منتصف السبعينيات، حيث كان للثقافة دورها المؤثر في حياتنا، ولكن مع شيء آخر مضاف هو الحرية.. المدى غنية بموادها وروحها.. إنها صحيفة المثقفين الأحرار.

ويرى عبدالسلام النعيمي (موظف في دائرة كهرباء ديالى) أن المدى هي جريدة المثقفين، وقد أثارت اهتمام الشريحة المثقفة لأن موضوعاتها صادقة، وهي كما يقول، ليست مثل الجرائد الصفراء، وليست جريدة فضائح رخيصة..

موضوعاتها جميلة وممتعة.. أتمنى لها دوام الصدور، والتطور المستمر، وأشيد بشجاعة وموضوعية الأستاذ فخري كريم الذي لا يخشى في الحق لومة لائم، فقد شاهدت بعضاً من مقابلاته على الفضائيات العربية.

أما سعدون حسن (مدرس) فكنت أصادفه أحياناً عند بائع الصحف يشتري المدى، وكان ينزعج جداً حين يقال له: (خلصت).. سألته قبل أيام عمّا يرغب في قوله، والمدى تحتفل بالذكرى السنوية الأولى لصدورها. قال: أثق بها.. أثق بفخري كريم وبسلوى زكو وبزهير الجزائري.. إنها جريدتي.

نحو توزيع أفضل

(لا أحصل عليها إلاّ في القليل النادر.. إن سعرها مرتفع بعض الشيء.. يبيعونها هنا بـ ٣٥٠ ديناراً، ومع ذلك هي تستأهل أن ندفع لشرائها هذا المبلغ.. لماذا لا تصدرون ملحقاً أسبوعياً منوعاً؟.) هذا ما تقوله مديحة علي - طالبة دراسات عليا.

ويقول كاظم محمد داخل (مدير الشركة العامة للمواد الإنشائية في ديالى)، أرجو أن يكون توزيعها أفضل، ففي الغالب لا احصل على أعدادها.. إنها صحيفة فيها حيوية ورزانة، وهذا هو المطلوب في الوقت الحاضر.

أبو زياد/ حارس مبنى السراي القديم يؤكد أن المدى جريدته المفضلة، فهو يقرأها كل يوم لأن المؤسسات التي مقراتها في المبنى تقتني هذه الجريدة، وتتيح له قراءتها.. يقول، تهنئتي الخالصة للعاملين في المدى في ذكرى صدورها الأولى، وأتمنى لهم النجاح والاستمرار.. والجريدة منذ كشفت كوبونات النفط أصبحت معروفة ولفتت إليها الانتباه، وهي جريدة جريئة، وأرجو أن تحافظ على جرأتها.. وشخصياً أنا معجب بالتقارير المترجمة التي تنشرها.

جادة أكثر من اللازم!

نهى سكرتيرة في إحدى المؤسسات التعليمية، حين سألتها عن المدى قالت، لا أعرفها، ولما ناولتها نسخة منها، بقيت تقلّبها باهتمام قبل أن تعلق: والله، تبدو جيدة جداً.. إنها جادة أكثر من اللازم.. أليس كذلك؟.

وتتساءل نادية إسماعيل (موظفة)، لماذا لا تفكر الجريدة بالقرّاء الاعتياديين الذين لا يجدون في الغالب فيها ما يبحثون عنه.. أنا لا أقول أن تكون المدى جريدة سطحية، وإنما أن تراعي حاجات الشباب وأن تناقش مشاكلهم أيضاً، بصراحة ووضوح وموضوعية.

ويقول عابد سعود/ بائع صحف: المدى جريدة المثقفين.. أتمنى أن يقل سعرها.. أجلب ١٠ ـ ١٥ نسخة كل يوم وأبيعها.. أحصل عليها بـ ٢٥٠ ديناراً وأحملها ٥٠ ـ ١٠٠ دينار.. لو أحصل عليها بسعر أقل لبعتها بـ ٢٥٠ ديناراً، وعندها أضمن أن أبيع أضعاف هذا العدد.

ويقترح مجيد صالح (صاحب محل) أن تزيد المدى من عدد صفحاتها إلى ٢٠ صفحة، لتكون لها هيبتها التي تستحقها.. كما يقول، ويضيف، تبريكاتي الخالصة لكم، وإن شاء الله ستحتفلون السنة القادمة بهذه المناسبة وقد حققتم إنجازات أكبر وأكبر.

وللإعلاميين رأيهم

(هي الجريدة التي كنت أتمنى أن أعمل فيها) هذا ما يقوله لي علي الحجية مراسل جريدة الصباح الجديد كلما قابلني، وحين سألته عمّا يريد أن يقوله بمناسبة مرور سنة واحدة على صدور العدد الأول من المدى كرر قوله ذاك، وأضاف، المدى جريدة شاملة، ثقافتها دسمة تضيف للقارئ أشياء جديدة.. أتمنى أن تقلل من الاعتماد على الموضوعات المأخوذة من الإنترنت، وتعوّض عنها من نتاجات كتابها الذين هم نخبة أساساً.. تهنئتي الخالصة لكم.

وكذلك الأمر مع الشاعر والصحافي أديب أبو نوار مراسل جريدة الزمان وقناة الشرقية في ديالى فهو الآخر يكنّ احتراماً عميقاً للمدى من خلال إشادته بالجريدة وموضوعاتها كلما خضنا في مسائل الصحافة العراقية راهناً.. قال أبو نوار لما طلبت منه أن يدلي برأيه الصريح بالجريدة في هذه المناسبة: (هل تعتقد إني سأجامل حين أحدد رأيي بهذا المطبوع؟. سأقول لك، عبر خبرة ومحبة إني فوجئت وسط هذا الكم الهائل من الصحف بأشكالها وعدد صفحاتها، وهي صحف كما تقول إحصائيات نقابة الصحفيين وصلت إلى ٢٨٦ صحيفة ما بين يومية ونصف أسبوعية وأسبوعية.. نعم فوجئت وتطور عندي أمل جميل وأنا أتابع المدى، وبعيداً عن إمكانيات العاملين فيها وهم صحافيون مرموقون بحق.. أقول بعيداً عن ذلك، تعد المدى صحيفة متميزة وأنا أقرأها بمحبة وأنتظر اليوم الذي ساكون فيه أحد كتابها، وذلك شرف كبير.. بهذا المعنى (المدى) من أجمل وأرقى مطبوعات الساحة الصحافية العراقية، وأجمل هنا اعني به المضمون. وتذكر يا صديقي كم مرة أشرت لك عن موادها.. أحييك بهذه المناسبة، وأحيي العاملين في المدى جميعهم).

ويقول فؤاد المعاضيدي - مراسل جريدة المشرق في ديالى: المدى من ضمن الصحف الجيدة الآن في العراق في موضوعاتها وتقاريرها وأخبارها.. اقرأها باستمرار، ولكن ليس كل يوم.

ويقول حسين التميمي - كاتب وصحافي: المدى جريدة كل القراء.. وكل قارئ يجد فيها ما يناسبه، فهذه الجريدة حققت المعادلة الصعبة لأنها تعد جريدة النخبة وجريدة القراء الاعتياديين.. ما تتصف به المدى هو الجرأة في طرح الموضوعات التي تهم الشارع العراقي وبشكل علمي وموضوعي، ومن دون أي افتعالات أو فبركات صحافية.. أغلب قرائها يراهنون على مستقبلها.. أقترح أن تصدر المدى كتاباً سنوياً يتضمن الموضوعات المميزة والمهمة التي احتوتها خلال السنة.

ويقول هادي العنبكي - مراسل جريدة الصباح في ديالى: بصراحة، أنا أقرأ المدى أحياناً.. إنها جريدة موجهة أساساً للمثقفين، فالطابع الثقافي يطغى عليها، وهذا ليس شيئاً سلبياً.. أتمنى لكم التوفيق والازدهار.

صدمة في العمل الصحافي

محطتنا الأخيرة كانت مع رأي الكاتب والصحافي نبيل وادي - مراسل جريدة النهضة في ديالى الذي قال: كانت المدى ومنذ العدد الأول الذي صدر في العراق صدمة طيبة في العمل الصحافي شكلاً ومضموناً، فعلى صعيد الشكل تميزت المدى بأشواط عن قريناتها بدءاً من (ترويسة) الصفحة الأولى إلى فنون التصميم واختيار العناوين وشكل الخطوط، ومراعاة لفت انتباه القارئ من خلال إبراز الصورة المؤثرة بأحجام مميزة تعطي للصورة الصحافية مكانها المرموق. أما على صعيد المضمون فكانت المدى صحيفة أولى في ملاحقة الحدث أينما كان، والتأكيد على مصداقية الخبر، فضلاً عن اغتناء الجريدة بالفنون الصحافية كلها كالمقال والتحقيق والقصة الخبرية، فضلاً عن الصفحات الثقافية التي غطت المشهد العراقي والعربي والعالمي إلى حد كبير، وأهم من كل هذا وذاك فالمدى استقطبت الأسماء الأدبية والصحافية المميزة.

وجريدة (المدى) تحتفل بعامها الأول

بين المدى وقرائها في كربلاء محبة وعنوان القراءة الصحيحة

كربلاء /المدى

آراء حرة

الأديب احمد حسون عضو التجمع الثقافي في كربلاء..تجده صباح كل يوم يقلب ويقرأ ويناقش ما حملته المدى بين صفحاتها..وكان يردد دائما ان المدى افضل جريدة في العراق..سألته عن المدى وقلت له..ستحتفل المدى بمناسبة مرور عام على صدورها..ماذا تقول في هذه المناسبة؟

رفع بصره عن جريدة المدى وقال: لا بد لي أولا من نثر المحبة التي أكنها على وجوه العاملين في جريدة المدى ومحبة خاصة اهديها إلى المبدع فخري كريم الذي أهدانا المدى لتكون مدانا الذي نعيش فيه في عالم من الثقافة الرحبة..ويضيف الأديب حسون..قد أبدو هنا منحازا بالكامل إلى المدى التي منحت لنا مديات واسعة وجميلة في الصحافة العراقية..ولانك تسألني لماذا افضل المدى أجيب..لأنها بدءا التزمت طريق الإبداع فعشقها المبدعون وأصبحت مكانهم المفضل وكانت مكان استقطاب الكثير من الكتاب الذين نحب أن نقرأ لهم لأنهم مبدعون أضافوا إلى المدى رونقا مبدعا وباقة من الكتابات التي تضيف إلى القارئ الشيء الكثير فما أن تقرا أسماء مثل الدكتور حيدر سعيد وعلي بدر وجمال العميدي وسعيد عبد الهادي وشاكر النابلسي الليبرالي الجميل فانك حتما ستحصل على باقة من كتب تعوضك عن قراءتها تلك المقالات التي يكتبونها..ولأنها ثانيا لامست نبض الشارع فكانت الصوت الحقيقي الذي يعبر عن هموم العراقيين وآمالهم وطموحاتهم..وأكد حسون..في كل صباح انتظر المدى بلهفة على الرغم من كوني من المشتركين عند بائع الصحف..فقد تعودت أن أرى فيها شيئا جميلا وممتعا ومفيدا سواء على مستوى الدراسات والتحليلات أو الصفحات الثقافية والترجمات الرائعة والأخبار اليومية..ويرجو الأديب حسون أن تستمر المدى في إبداعها وان تبقى الصوت المعبر عن طموحاتنا ومشاكلنا وترفدنا بالثقافة الراقية والتحليلات العميقة..شكرا لفخري كريم وشكرا للمدى وشكرا للعراق الجديد الذي أتاح لنا مثل هذه الحرية.. وللأديب حسون أمنية يقول عنها..أن تعمل المدى على إدامة مشروع كتاب في جريدة لأنه سيكون إضافة نوعية مهمة وبصمة جديدة في فضاء الثقافة والصحافة العراقية.

أما السيد احمد الموسوي..سياسي من الحزب الشيوعي.. فلا يمر يوم إلا وأجد بين يديه عدداً جديداً من جريدة المدى..يقلب صفحاتها ويناقش ما تحتويه من تقارير وترجمات وتحقيقات..قال لي انه اشترك عند بائع الصحف ليتخلص من ألم عدم الحصول على عدد أحد الأيام..وقال..اليوم الذي لا أقرا فيه جريدة المدى اشعر أن هناك نقصا في الذائقة القرائية..

قلت له..أمام هذا التلقي الخاص بجريدة المدى اجبني عن الذي أثار انتباهك فيها؟..

اخذ مكانا في استديو التصوير الذي يديره وكتب..لن اخفي تعلقي بالمدى فأنا مواظب وسأواظب على قرائتها لأنني تلمست ولا زلت أتلمس ما بين سطورها تلك الخطوط للامح وجه ديمقراطي علمي تقدمي..يحاول أن يقرا الأشياء بواقعية وموضوعية قلما أجدها في الصحف الأخرى..هذه الواقعية والموضوعية التي تجسدت في تجنب طروحات الجريدة لفلسفة القبول المطلق والرفض المطلق واتخاذها ذلك الخط التقدمي التقويمي الذي يتيح المجال للغة الحوار المتواصل أن تأخذ مدياتها الواسعة، فلا شيء نهائيا إلا المواقف المبدئية المعروفة التي تندرج ضمن أطر الوطنية الديمقراطية..هذا من الناحية العامة ولكنه لا يعني أن ليس لدي ملاحظات على الجريدة والتي اعتقد أن من حقي كقارئ متواصل معها أن اطرح أفكاري وملاحظاتي على هيئة التحرير والتي تتلخص بنقطتين..الأولى فيما يخص صفحة الأدب الشعبي..فهي ليست بالمستوى المطلوب ولا أراها تواكب ما موجود على ساحة الأدب من نتاج يحق لنا أن نفتخر به بإظهاره على صفحات صحفنا وأولها جريدة المدى..والملاحظة الثانية فهي تخص الصفحة الرياضية التي أجدها تبخس رياضة المحافظات حقها ولا توليها الاهتمام المطلوب..وأخيرا لا بد لي أن أقول كل عام وجريدة المدى بألف خير وهي تصيب مدى الصحافة بسهام إبداعها المتواصل.

ما قاله الأدباء

الشاعر سلام محمد البناي أجاب عن سؤال عما تشكله المدى في رصيده القرائي وهو الذي يفتتح صباحه بمطالعتها..فقال: استطاعت جريدة المدى أن تستوعب هموم وتطلعات الشارع العراقي بطرحها الجاد والرصين..ويضيف الشاعر البناي..إن جريدة المدى أصبحت بحق حزمة الضوء التي انطلقت سريعا إلى الأمام لتنير طريق الإبداع الذي تشعر به يسيل من بين صفحاتها..لتزيل من أمام طريق العقل العراقي كل شوائب عهد الظلام والعتمة التي كانت عليها صحف النظام السابق..وأكد البناي..إن المدى ومنذ إطلالتها الأولى في عالم الصحافة العراقية بعد زوال النظام.. قامت بمسح ثقافي وسياسي واجتماعي لعموم أوضاع البلد وكانت تمتلك مصداقية وجرأة قد لا نجدها في الصحف الأخرى..والدليل على ذلك هو أن المدى ظلت محتفظة بمستواها الجيد والمعقول وكان لها السبق في تلبية حاجات القارئ ولم تفقد رونقها على مدى عام على الرغم من الظرف الحرج الذي يمر به البلد..ويرى الشاعر البناي في المدى انها تمتلك حرية التوجه ونافذة مهمة يمكن الإطلال منها على مساحة الوطن وهي التي منحتنا أول أنفاس الحرية..وأتمنى أن تحافظ على المستوى المرتفع لها الذي بدأته واوجه التحية لكل العاملين فيها ومن ساهم ويساهم لجعلها اكثر تطورا وإشعاعا لتصل إلى قلب كل قارئ من خلال التوزيع الجيد لها..لأنها الآن على ما اعتقد تمثل جريدة النخبة وهذا وحده يكفي لان تكون المدى واحة للحروف الصادقة النابعة من عمل مضن ليس فيه احتمالات أن يكون العاملون فيها مجرد موظفين بل أن الجميع مبدعون يستشعرون قلق الحرف مثلما يتلمسون الحقيقة من وراء إصدارها.

فيما عبر القاص عدنان عباس سلطان عن رأيه بهذه المناسبة قائلا..تتعامل الكثير من الصحف بروح تجارية يهمها فقط رفع كميات مبيعاتها دون الاهتمام الجدي بنوعية الخطاب الثقافي..إضافة إلى أنها أي الكثير من الصحف..جندت نفسها لتكون منبرا إعلاميا للخطاب الهدام المجانب للخط الوطني الأصيل.وبهذا تسجل لنفسها سقوطا في النسيان..ويضيف القاص سلطان..لكن هل اصبح الأمر يدعو إلى الخيبة؟..إن الإجابة تقول ليس في كل الأحيان تنجح مثل هكذا صحف اعتمدت على الربح والتضليل منهجا لها..لان الساحة الثقافية باعتبار الصحف وجها من وجوه الثقافة مهما كان الهدف والغاية..قد أنجبت صحفا جديدة ظهرت على الساحة التزمت الأصالة العراقية الصميمة وجعلته مضمارا لها..وعبرت عن جدية تطلعات الوطن الجريح وهو يخطو بثبات نحو نيل حريته ..وجريدة المدى هي عنوان هذا الصدق الذي اشعر معها ومن خلالها أن الصدق أحد أهدافها المعلنة والمضمرة في الوقت ذاته..وان بالإمكان التعبير عما يريده المرء بحرية لأنها النافذة الواسعة لتطلعات المثقفين..ويضيف سلطان..إن جريدة المدى اضطلعت بكل تلك الحسنات التي تركزت ثوابتها الموضوعية في ذهن المتلقي كأنها أنموذج للعمل الصحفي أو أنها أصبحت كذلك..فحين تنظر إلى المدى تشعر انك ترى ما لم تره من قبل..مطبوع جميل واخراج رائع ينبهك على انك تقرأ جريدة ستزيد من رغبة القراءة بعد جوع في دروب التعمية..وجريدة المدى وهي تنشر حقائق الأشياء والأحداث وبتنوع أبوابها تكون قد وصلت إلى صفة المطبوع الذي يشكل مرجعا قرائيا ومعلوماتيا وهذا ما افعله شخصيا للمواضيع التي يهمني قراءتها. وبهذه المناسبة أرجو للمدى مزيدا من النجاح في سبر أغوار المديات الثقافية العراقية والى خطوات اكبر في مجال نقل الثقافة على صفحاتها الجميلة.

باعة الصحف والجريدة الأولى

عباس عبد زيد الطرفي صاحب مكتب الغدير لتوزيع الصحف في كربلاء..لهذا الرجل البسيط حكاية مع المدى..وكنت شاهدا عليها..فبينه وبين موزعي الجريدة تقاطعات كثيرة..حتى وصلت هذه التقاطعات إلى مراسلات وكتب تنذره بقطع التجهيز عن وكالته إذا ما استمر الحال على ما هو عليه..يقول: لو كان الأمر قد حدث مع جريدة أخرى لما أعرت له أهمية لكن المدى لها جاذبية خاصة بالنسبة لي..ولهذه الأهمية أسباب منها..أن المدى تستقطب مثقفي المدينة ليكونوا أصدقاء مكتبتي..وثانيا أنها سريعة النفاد وهذا يعني أن الربح سيكون المحصلة النهائية إذا ما كان الأمر متعلقا بالتجارة..وثالثا..المدى وأنا اعرضها على منضدة البيع أمام المكتب تمتلك حضورها الفعال في جذب القراء من مختلف المستويات..ويضيف السيد الطرفي..للمدى قوس قزحها الخاص بها..وفي الأيام التي مرت دون أن تصل المدى إلى كربلاء تكون الأسئلة عميقة وكثيرة من قبل القراء..إنها جريدة النخبة..

قلت له من خلال عملك كموزع وبائع للصحف هل من الممكن أن تعطينا نسبة امتيازها بين الصحف الأخرى؟.

قال ..إن المدى هي افضل جريدة عند المثقفين..ينتظرونها صباح كل يوم بل إن البعض ولانشغاله في أعمال أخرى اشترك معي وهو لا يأتي إلا كل أسبوع وحين يأتي يكون متشوقا للمدى فيقلب أعداد الأسبوع أمامي وكأنه فقد شيئا عزيزا..المدى هي الأكثر حضورا وفاعلية ولا اعتقد ان هناك جريدة تنافسها على الإطلاق.

السيد صالح عوينات التميمي صاحب مكتبة الأهالي..قال إنها جريدة متكاملة..القراء يقبلون عليها بشغف..في صباح كل يوم امضي بتسجيل أسماء المشتركين الذين يصرون على اقتناء الجريدة واعتقد ان المدى هي افضل جريدة عند قراء الصحف في المدينة..

قلت للسيد عوينات..ولكن ما نراه هو أن الأعداد قليلة قياسا إلى هذه الكلمات...

أجاب..إن هذا الأمر يعود إلى سوء التوزيع وتلك مصيبة المدى..نحن إضافة إلى كوننا قراء أيضا إلا أننا وفي موقعنا الحالي نبحث عن الربح خاصة ان الإيجارات قد ارتفعت في المدينة إلى أضعاف ما كانت عليه سابقا..لذلك فان الأمر متعلق بعدم وجود مرتجع في الجريدة وهذا ما يقلقنا..لذلك يكون البيع محصورا على قدر المباع المضمون بالنسبة لنا..ويؤكد السيد عوينات إن اليوم الذي لا تصل فيها المدى إلى كربلاء اشعر أن هناك نقصا في الصحف وان التاج الكبير الذي يلف راس الصحافة العراقية غير موجود، إذن لا طعم للقراءة وهذا ما المسه أيضا لدى القراء..ويقترح السيد عوينات على هيئة التحرير ما يراه جديرا بالاهتمام كونه بائع صحف اضطر ذات يوم أن يذهب إلى بغداد لجلبها بعد أن تعطلت الجريدة عن الوصول لأسباب تخص التوزيع..ومن هذه المقترحات..أن يكون هناك مرتجع لكي يتسنى لنا بيع اكبر كمية دون خوف من الخسارة وثانيا أن تصدر الجريدة يوم الاثنين بدلا من المدى الرياضي أو أن يكون المدى الرياضي ملحقا أو يصدر في يوم الجمعة، المهم أن تصدر المدى في يوم الاثنين لان القراء يبقون وكأنهم لم يقرأوا شيئا في ذلك اليوم..وحتى لا يكون هناك انقطاع مستمر بن المدى والقراء بسبب هذا اليوم..ويؤكد عوينات..المدى جريدة متكاملة متوفرة على شروط الإبداع وفيها مصداقية وواقعية أمام هذا الكم الهائل من الصحف التي لا يملك بعضها بل اغلبها طعم الصحافة..

إجابات سريعة

صباح هذا اليوم وقفت أمام بائع الصحف ورحت أراقب القراء..وقلت سأوجه السؤال التالي لكل من يشتري الجريدة: لماذا المدى؟

السيد علي احمد طالب دراسات عليا..قال:أنها جريدة تمتلك المصداقية..حتى هذه اللحظة لم أقرا فيها خبرا كاذبا وفيها من التحليلات ما يغني عن قراءة كتب.

السيد عبد الله تقي متقاعد: أنا من الناس الذين لم ينقطعوا عن قراءة الصحف منذ عشرات السنين..ولكنني وجدت في المدى صدق أهدافها لتكون صحافة حقيقة لا يهمها الربح المادي بقدر ما يهمها أن تكون جريدة محترمة وإلا لكانت صفحاتها قد تحولت إلى لوحة إعلانات..على الرغم من المدى في بعض الحالات تأخذ منا الصفحة الأولى لنشر إعلان ملون واعتقد أن هذا الأمر خاضع لزيادة رأسمال الجريدة وهذا من حقها.

السيد علي هاشم مدير دار الانترنيت:اعتقد أن المدى تشكل حافزا للقراءة بل حافزا لعودة من انقطع عن القراءة في العهد السابق لان يقرأ الجريدة..ان المدى مطبوع جيد يمتلك مواصفات الحضور الفعال الذي لا يمكن التغافل عنه..فهي إضافة إلى طباعتها الأنيقة وألوانها الواضحة إلا أن متصفحها يجد في داخلها حزمة من المعلومات وخاصة الصفحات العلمية التي نتمنى أن يتزايد الاهتمام بها لأننا نفتقد إلى مجلات مختصة في هذا الميدان وما خطوة جريدة المدى إلا لإحساسها العميق بهذا المجال.

السيد مهدي عبد النبي..موظف:إنها جريدة ليست ككل الجرائد..طباعتها أنيقة وموادها زاخرة بالمعلومات ولاني ابحث عن قراءة لها فوائد وليس التمتع بقضاء الوقت والأخبار المتصارعة فأنا اشتري المدى..لذلك اقدم التهنئة لكم وأتمنى أن نحتفل بها في العام القادم وهي في ازدهار..

السيد علي عبد الخالق..مهندس:اشعر بالراحة حين احمل المدى معي وأنا أسير إلى البيت ريثما اصل واقرأها..إنها جريدة تلتزم جانب الحياد في طروحاتها..وأنا لا اصدق إن المدى تحتفل بمناسبة مرور عام على صدورها..فهذا العمل الممتاز الذي يبذله العاملون في المدى يقول إن هناك خبرة كبيرة عمرها عشرات السنين..وليست سنة واحدة واعتقد إن هذا الأمر يعود إلى التخطيط السليم الذي يسبق كل عمل يراد منه أن يحصل على درجات النجاح.

الشاب علي مهدي:يعجبني في المدى صفحاتها الرياضية فهي تقدم لنا تحليلات رائعة وكذلك صفحتها الأخيرة أما المواضيع السياسية فأنا لا اقرأها لأنها متعبة..السياسة كلها متعبة ولا احبها..في المدى احب أن أقرا استراحتها ومواضيعها الترفيهية وهذا وحده ما يجعلني أقرأ المدى.

أوقدنا شمعة جديدة ولم نطفئ الأولى لأنها ستكون الدليل لطريق طويل..مر العام سريعا..بحلوه ومره..وها أنا مطالب بان اكتب عنها مستوضحا رأي قرائها في كربلاء..المدينة التي لا تقرأ إلا ما تراه جديرا بالقراءة..وفي كربلاء ثمة واقع يقول إن المدى استحوذت على عقول قرائها..عام واحد فقط لتكون المدى عنوان القراءة الصحيحة..شكلها الزاهي وطباعتها الأنيقة يجذبان الناظر إليها لكي يقرأها الباحث عن الخبر الصادق والمعلومة التي تضيف إلى ثقافته شيئا ذات قيمة إبداعية..

قلت لنفسي هل بالإمكان أن اكتب مقدمة عن صحيفة يومية وأنا أحد العاملين فيها؟..هل يستطيع القلم أن يعبر عما يجول في رأسي من كلمات كنت أنزفها على الورق مثلما انزف الهواء؟ كان الأمر صعبا حقا..فهذه الجريدة تشكل جزءا من حياتي على الرغم من أنني لم اكن من العاملين في الصحف في يوم ما من أيام السنوات الماضية..المدى حملتني لأكون واحدا من كوادرها واعتقد أن من حقي أن اعبر عما يشغلني الآن اتجاه المدى بعد أن أخذت من وقتي الشيء الكثير..اعترف أن العمل في المدى صعب جدا..فهيئة التحرير لا تريد كتابات عادية..ولا تريد من العاملين فيها غير اختيار الصدق شعارا لها..اغلب المسؤولين في المحافظة يودون أن تنشر الأخبار على صفحاتها..كما قال ذلك السيد عارف حبيب مدير قسم اتصالات وبريد كربلاء..إلا أن هذه الصعوبة ممتعة حقا لأنها تعطي معنى للكتابة ومعنى للذات لأنك تعمل في صحيفة اسمها المدى..واعترف أن المقدمة صعبة وسأتركها لأدون ما قاله القراء عنها..